



فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية الإستماع

والتذوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اعداد

أميرة عبد الناصر محمود ذكي

مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية

جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

[2636-2899](https://doi.org/10.21608/musi.2023.2636-2899)

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg



١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية إعداد حقيبة تعليمية لتدريس التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والكشف عن أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس التربية الموسيقية و تنمية الاستماع والتذوق لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث اتبع المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة عن طريق القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمة طبيعة البحث الحالي، حيث لوحظ أداء مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي ثم تم قياس مقدار التغير الذي حدث، وضم البحث مجموعة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، بمدرسة تحيا مصر ٢ بمحافظة قنا، وبلغ عددهم (30) تلميذ وتلميذة، وجاءت نتائج البحث لتوضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) في القياسين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي، وجاءت اهم التوصيات بضرورة الإهتمام بإستراتيجيات التعليم المختلفة، والتركيز على استخدام الحقائق التعليمية في تدريس مقرر التربية الموسيقية خاصة وجميع المقررات عامةً مما تحقق أكبر قدر من الإستفادة في خدمة أهداف العملية التعليمية.

الكلمات الرئيسية: الحقيبة التعليمية، الاستماع والتذوق، تلاميذ المرحلة الابتدائية

مقدمة البحث:

يحتل التعليم بمساعدة الوسائط المتعددة الآن مكانة جيدة في العملية التربوية وذلك لما تقدمه من فوائد تربوية مهمة تساهم في تحقيق التعلم الفعال وخاصة أننا ننطلق في تطوير مناهجنا من مبدأ أن المتعلم هو محور العملية التربوية، ونسعى إلى خلق أجواء تثير لديه التعلم الذاتي والرغبة في الاستقصاء والبحث وفي ظل هذا الدور المتجدد للنظم التربوية في مجتمعنا ليس على المستوى العربي فقط بل والعالمي. وتعد الحقائق التعليمية من افضل الطرق وأكفأها في تطوير العملية التعليمية، كما في دراسة عزة محمد فخري (٢٠٢١م) وتعتبر نمط من أنماط التعلم الذاتي واسلوب من الاساليب واسع الانتشار، تُعد بأسلوب النظم التعليمية، وتشمل موضوعات دراسية على درجة عالية من الترابط والانسجام المعرفي كما في دراسة حنان سرحان عواد (٢٠١١م) فالحقيبة التعليمية هي نظام تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية منظمه تساعد المتعلمين على التعليم الفعال ويشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة ذات اهداف متعددة ومحددة، يستطيع المتعلم ان يتفاعل معها معتمدا على نفسه وحسب سرعته الخاصة ويتوجيه من المعلم احيانا او من الدليل الملحق بها ليصل الى مستوى مقبول من الاتقان (محمد ، محمود الحيلة واخرون -٢٠١٥م وقد أشارت دراسة أحمد سيد (٢٠١١م). على فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل في مادة الرياضيات، وأشارت دراسة العنزي(٢٠١٠م) على فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية التحصيل في مادة العلوم، وأشارت دراسة جعفر، اسمهان(٢٠١٠م) على فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في التعلم الذاتي لمادة التاريخ. ولا شك أن الموسيقى هي أقدر الفنون على خدمة الإنسان ، وهي اللغة الوحيدة التي يستطيع أي إنسان أن يفهمها ويتواصل معها بأذنه وعقله ولا يُشترط أن تكون الموسيقا المسموعة نابعة من نفس المجتمع أو الثقافة التي يعيش بها، ولم يعد ممكنا ترك العملية التعليمية دون أن يُستفاد من هذه التكنولوجيا لمسايرة التطورات السريعة في هذا العصر من خلال التخطيط الجيد الذي يسعى التربويون تحقيقها لتلبية احتياجات نمو المتعلمين لبناء مجتمع يكون أساسه العلم المتطور والمعرفة الحديثة ، وتعد الحقائق التعليمية ناتجا من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر ، كما يعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم من خلال البرامج الكمبيوترية التعليمية الموسيقية التي ستعمل على زيادة القدرة على

الاستماع والتذوق الموسيقي كما في دراسة مصطفى قدرى (2014م) وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن التربية الموسيقية لا تقل أهمية عن هذه المقررات والتي يجب الاهتمام بإعداد حقيبة تعليمية مناسبة لتدريس التربية الموسيقية، لذا قامت الباحثة بالتفكير والاهتمام بعمل حقيبة تعليمية لتدريس مقرر التربية الموسيقية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث :

من خلال قراءات الباحثة وذهابها إلى المدارس الابتدائية للمشاركة في بعض الأنشطة وجدت أن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يواجهون صعوبات في استيعاب مادة التربية الموسيقية، خاصة في بند الإستماع والتذوق، ومن ثم قامت الباحثة بالبحث والتفكير في أساليب حديثة تساعد المتعلمين في التغلب على هذه الصعوبات، وبعد المشاورة والكثير من البحث جاءت فكرة إعداد "حقيبة تعليمية" لمقرر التربية الموسيقية تحتوي على بعض الأناشيد البسيطة المختارة من المنهج التعليمي وتغذيته بالصور التوضيحية وكلمات الأناشيد والنوت الموسيقية، وايضا المقاطع الصوتية، كما تحتوي على كافة الوسائل المناسبة لخدمة المقرر، لتساعد التلاميذ على استيعاب المادة بشكل أفضل وبطريقة مشوقة.

أسئلة البحث :

1. كيف يمكن إعداد حقيبة تعليمية لمقرر التربية الموسيقية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية؟
2. ما أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية الإستماع والتذوق للصف الخامس من المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

- 1- التعرف على كيفية إعداد الحقيبة التعليمية لمقرر التربية الموسيقية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية؟
- 2- الكشف عن اثر استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية الإستماع والتذوق للصف الخامس من المرحلة الابتدائية؟

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي إلي الحدود التالية:

- المحدد الزمني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، في الفترة من ١٥-٣-٢٠٢٣م إلى ١٥-٤-٢٠٢٣م.
- المحدد المكاني: فصل ٥-١ - بمدرسة تحيا مصر ٢ الابتدائية بقنا .
- المحدد البشري: مجموعة من تلاميذ الصف الخامس بمدرسة تحيا مصر ٢ الابتدائية بقنا يبلغ عددهم (٣٠) تلميذ وتلميذة.
- المحدد الموضوعي: حقبة تعليمية لبعض دروس مقرر التربية الموسيقية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، من إعداد الباحثة طبقاً لتوصيف المقرر.

مصطلحات البحث:**١. الحقبة التعليمية:**

تعرف إجرائياً بأنها إحدى أشكال نمط التعلم الذاتي، ونظام تعليمي محدد الأهداف يحتوي على مجموعة من الأدوات والوسائل التعليمية يستخدمها المتعلم حسب سرعته الخاصة، وتعد أسلوباً واضحاً من أساليب التعلم الذاتي لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية ذاتياً، وفق قدراتهم واهتماماتهم وحاجاتهم، اعتماداً على مجموعة من الإرشادات بالدليل الملحق بالحقبة.

٢- التذوق الموسيقي:

هو التدريب التعليمي الذي يهدف إلى تنمية قدرة الدارس على الاستماع بإدراك وفهم الموسيقى ويتضمن كل أنواع الأنشطة الموسيقية، وكل عنصر من عناصر الموسيقى يهدف إلى توسيع دائرة المعلومات وتعميق مفهوم الفن ومن هنا وجب مساعدة الطفل لإدراك القيم الجمالية الموسيقية واكساب القدرة على التذوق . سناء صلاح محمود

حامد، ٢٠١٢

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي، وسوف يتم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

ثانياً : مجموعة البحث :

- (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس بمدرسة تحيا مصر ٢ الابتدائية .
وسبب اختيار مجموعة البحث هو أن تلاميذ الصف الخامس يدرسون مادة التربية الموسيقية وخاصة بند الاستماع والتذوق كما يواجهون الصعوبات المذكورة بمشكلة البحث وذلك بسبب حداثة البند بالنسبة لهم.

ثالثاً : أدوات البحث :

(الإختبار التطبيقي)

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث بعد تطبيق الأدوات (الإختبار التطبيقي) الخاص بهم.

أهمية البحث :

تظهر أهمية هذا البحث في التالي:

١. استخدام وسيلة مبتكرة في تدريس التربية الموسيقية عن طريق الحقيبة التعليمية.
٢. مواكبة التطور والتقدم العلمي الواسع باستخدام أحدث الطرق وافضل الاستراتيجيات التدريسية لتنمية الاستماع والتذوق الموسيقي.

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

تم الحصول على دراسات سابقة من خلال إطلاع الباحثة على المواقع البحثية بشبكة الإنترنت والمكتبة الرقمية للجامعات المصرية وبنك المعرفة المصري، وزيارة مكتبة كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان ، وتم تقسيمهم إلى محورين مع ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث بكل محور:

المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت الحقيبة التعليمية:

دراسة حسين على حسين الجلحوي (٢٠١٧م). حيث هدفت تلك الدراسة إلى: التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيتي الحقيبة التعليمية والتعلم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طالب المستوى السادس في كلية العلوم والآداب بشرونة جامعة نجران، واتبعت المنهج التجريبي، وكانت العينة من (٦١) طالبا، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا باستخدام الحقيبة التعليمية وطلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستخدام التعلم التعاوني الجمعي، لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها للحقيبة التعليمية، وتختلف عنه في الهدف، ومجموعة البحث. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على مدى صلاحية الحقيبة التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية.

دراسة رضا عبد الفتاح السيد (٢٠١٩م). حيث هدفت تلك الدراسة إلى: التعرف على استخدام الحقيبة التعليمية على أداء بعض المهارات الحركية للمرحلة الإعدادية. واتبعت المنهج التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلاً المجموعتين. وأسفرت النتائج عن فاعلية وأهمية استخدام الحقيبة التعليمية على أداء بعض المهارات الحركية للمرحلة الإعدادية.

تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها للحقيبة التعليمية وأثرها على أداء بعض المهارات الحركية، وتختلف عنه في المنهج المستخدم ومجموعة البحث. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على مدى صلاحية الحقيبة التعليمية على أداء بعض المهارات الحركية.

دراسة جميلة زيدان (٢٠١٩) : حيث هدفت تلك الدراسة إلى:

إعداد حقيبة تعليمية قائمة على خريطة المفهوم لتطوير كفاءة التعلم الكتابية في مادة اللغة الفرنسية لدى تلميذ السنة الرابعة متوسط، مع معرفة أثرها في تحصيل هؤلاء التلاميذ ، واتبعت المنهج الوصفي لإعداد الحقيبة

التعليمية وبناء مواضيعها وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم، كما تم استخدام المنهج التجريبي لمعرفة أثر هذه الحقبة التعليمية في تحصيل التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية، وكانت العينة مكونة من ٦٠ تلميذا وتلميذة من متوسطة عمران عبد اللطيف بمدينة العلةم والية سطيف، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، مقسمين بالنصف إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بعد التحقق من تجانسهما، في الإختبار التحصيلي البعدي بين المجموعتين وأسفرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني فعالية الحقبة التعليمية القائمة على إستراتيجية خريطة المفهوم .

تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها للحقبة التعليمية، وتختلف عنه في الهدف، ومجموعة البحث. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على مدى فعالية الحقبة التعليمية القائمة على إستراتيجية خريطة المفهوم .

المحور الثاني : دراسات وبحوث تناولت الإستماع والتذوق .

دراسة (Woody Robert, H. Bums Kimberly, 2001): حيث هدفت تلك الدراسة إلى: معرفة مدى فاعلية نظام الاستماع التفاعلي عن طريق استخدام الجانب الآلي والذي صممه الباحث ليستخدمه المعلمين في المقررات التعليمية الخاصة بالتذوق الموسيقي ، واتبعت المنهج التجريبي أو المجموعات المتكافئة، وأسفرت النتائج في توضيح أدلة الإنصات والتركيز للأعمال المسموعة ، وهذه الأدلة تختلف حسب نوعية الموسيقى المختارة للاستماع ، مع تغيير اتجاه الطلبة نحو هذا النشاط.

تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها لتدريس التربية الموسيقية والاستماع والتذوق، وتختلف عنه في الهدف. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة عن مدى فاعلية نظام الاستماع التفاعلي عن طريق استخدام الجانب الآلي دراسة روضة رجائي(٢٠١٥ م) : حيث هدفت تلك الدراسة إلى:

تقديم رؤية أو تصور لتطوير استخدام الألعاب التعليمية الألكترونية بما يعمل على تحسين والارتقاء بالعملية التعليمية لأطفال الرياض بشكل عام ، واتبعت المنهج التجريبي وأسفرت النتائج الى انه لا يوجد فرق دال إحصائيا

بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى
لبطاقة ملاحظة أداء المهارات الحياتية
تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها لتدريس التربية الموسيقية
والاستماع والتذوق، وتختلف عنه في الهدف. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة عن مدى
استخدام الألعاب التعليمية الألكترونية بما يعمل على تحسين الاستماع والتذوق فاعلية
والارتقاء بالعملية التعليمية بشكل عام .
دراسة أمير محمد (٢٠١٩ م) : حيث هدفت تلك الدراسة إلى:

التعرف على الموسيقى الشعبية أشكالها ، وخصائصها ، وآلاتها ، وإيقاعها، مساعدة معلمي
مادة التربية الموسيقية على الإستفادة من ألحان موسيقى التراث الشعبي،، وتنمية التذوق
الموسيقي. واتبعت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي واسفرت النتائج الى انه لا يوجد فرق دال
إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق
البعدى لبطاقة ملاحظة أداء المهارات الحياتية.
تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث تناولها لتدريس التربية الموسيقية
والاستماع والتذوق، والمنهج المستخدم، وتختلف عنه في مجموعة البحث .
وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على الموسيقى الشعبية أشكالها ، وخصائصها
وآلاتها ، وإيقاعها، مساعدة معلمي مادة التربية الموسيقية على الإستفادة من ألحان موسيقى ،
التراث الشعبي،، وتنمية التذوق الموسيقي .

ينقسم هذا البحث الي جزأين

الجزء الأول : الإطار النظري

وتتناول فيه الباحثة الحقبة التعليمية والإستماع والتذوق.

الجزء الثاني: الأطار التطبيقي:

ويشمل الدراسة التجريبية علي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

الإطار النظري :

تضمن هذا الجانب أهم الموضوعات التي يغطيها البحث الحالي من استخدام حقيبة تعليمية في تدريس التربية الموسيقية وتنمية الاستماع والتذوق للصف الخامس الابتدائي.

أولاً: الحقيبة التعليمية:-

قد شهدت السنوات الأخيرة في مختلف أنحاء العالم تطوراً ملحوظاً في التدريس عامة، فلم يعد الاهتمام بالمعلومات هو الغاية الوحيدة، بل زاد الاهتمام بصورة كبيرة بتشجيع الطالب على القيام بمزيد من النشاط واتاحة الفرصة له ليتعلم بالطرق التدريسية الذاتية والجماعية، وتهيئ لهم فرص التفاعل الإيجابي مع المواقف التعليمية التي تقابلهم بما يساهم في جعل التعلم ذا قيمة وفائدة. (عبد الفتاح ٢٠١٠م). ولمواكبة تلك التطورات والتغيرات، والزيادة السكانية الهائلة، والتطور التكنولوجي و لمواجهة المعارف الغزيرة ، قد جاء التعلم بالحقائب التعليمية استجابة لبعض الاتجاهات التربوية التي تدعو إلى تشجيع التعليم والتعلم الذاتي والحفاظ على الفروق في القدرات والخصائص بين المتعلمين ، وإعطاء الطالب الحرية في أن يتعلم وفق سرعته وقدراته، والوقت الذي يختاره للتعلم، بحيث ان لا يكون مضطراً لمسايرة الآخرين. والحقيبة التعليمية تمثل برنامجاً تعليمياً مصمماً لتعليم وحدة معرفية بتوفير مصادر، أو بدائل تعليمية متعددة، يمكن أن يختار المتعلم ما يلائمه منها، واستخدامها بطرق متعددة لتحقيق أهداف محددة، كما أن التعليم بواسطتها يعتمد على أسلوب التوجيه الذاتي، إذ تحتوي الحقيبة على إرشادات، وتعليمات توجه الطالب نحو الاهداف المراد تحقيقه. (عطية ٢٠٠٩م).

حقيقة لفظة الحقيبة التعليمية: لقد أطلقت عدة مسميات على الحقيبة التعليمية من حقيبة وثائقية، رزمة تعليمية، ملفات الأعمال التعليمية، حزم التعليم الفردي، المجمعات التعليمية، الوحدات النمطية، ملفات الأعمال المهنية، أسلوب التقييم الشامل، تقييم ملفات الأعمال أوحافظة التقييم، الملف التراكمي المنظم، الملف التربوي، الملف التوثيقي، ملف الإنجاز وغيرها من المسميات وهي ترجمة للفظة بورتفوليو portfolio ، هذه الأخيرة يتم تداولها بكثرة في الأدبيات المتعلقة بأساليب تقييم الأداء، فما حقيقة هذه اللفظة؟ وماهي استعمالاتها في المجال التربوي؟ حسب قول ولفورد (walford) تتكون كلمة (portfolio) من مقطعين هما port وتعني يحمل وfolio بمعنى ورق، ويرتبط هذا المصطلح بعدد من التعريفات التي تحاول أن تقدم تفسيراً له، فهو تجميع واع للأعمال التي قام بها الطالب التي

تظهر الجهد، والتقدم في ضوء الأهداف التعليمية خلال فترة زمنية محددة، مع تفكر ذاتي للطالب في تلك الأعمال. (مجدي جيوسي، ٢٠٢٠).

مفهوم الحقيبة التعليمية:

هناك عدة تعريفات للحقيبة التعليمية سنقتصر هنا على تعريف الطوبجي وهو: الحقيبة التعليمية هي بناء متكامل لمجموعة من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية، حيث أنها تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية لمحاولة تحقيق التعلم الذاتي، وتتيح فرص التعلم الفردي. (عصام ٢٠١٠م)، هذا وقد أشار (الجلحاوي ٢٠١٧م) إلى الأهمية التربوية للحقيبة التعليمية وتمثلت في الآتي:

- تزويد المتعلم بأنواع مختلفة من المصادر التعليمية والأنشطة التعليمية كالوحدات النمطية، المعينات السمعية والبصرية، والوسائل التعليمية التكنولوجية المختلفة ومنها البرمجيات المحسوبة وغيرها.
- تزويد المتعلم بتعليمات تفصيلية توجهه في عملية التعلم.
- تنمي استقلالية الفرد المتعلم في تفكيره وعمله، وتولد لديه الدافعية للتعلم من خلال تنوع وتعدد مصادر المعرفة.
- تشجع المتعلم على الإبداع والإبتكار من خلال المواقف الإستقصائية والبحثية التي تحتويها الحقيبة.
- اشتراك المتعلم في عملية التعلم بشكل نشط.
- إيصال المعرفة الجديدة إلى كل متعلم بالطريقة التي تناسب قدراته واحتياجاته.

كما انه للحقيبة التعليمية الإلكترونية تصنيف ومكونات ومعايير فيذكر الشناق وبني دومي (٢٠٠٩م) أن الحقيبة التعليمية الإلكترونية تتكون من:

١. عنوان الحقيبة: وهو يعكس الفكرة الأساسية للوحدة الدراسية المراد تعلمها.
٢. الفكرة العامة (النظرة الشاملة): تهدف إلى إعطاء فكرة موجزة عن محتوى الحقيبة وخصائص الفئة المستهدفة.
٣. دليل الحقيبة: يعطي فكرة موجزة عن محتوى الحقيبة والغرض منها، ووصف موجز لطريقة تنفيذ الحقيبة، والإرشادات والتوجيهات الضرورية حول كيفية التعامل مع الحقيبة ودراساتها.

٤. **المخطط الانسيابي للحقيبة:** وهو عبارة عن لوحة انسيابية (تتبعيه) توضح مسار التعلم الذي يتخذه المتعلم في أثناء دراسته للحقيبة التعليمية.
٥. **الأهداف التعليمية:** يحتوي هذا الجزء على مجموعة من الأهداف السلوكية التي تصف بصورة واضحة السلوك النهائي المتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة الحقيبة.
٦. **الاختبار القبلي:** يستخدم هذا الاختبار قبل دراسة محتوى الحقيبة لقياس مدى معرفة المتعلم بالمعارف والمهارات التي تسعى الحقيبة التعليمية إلى تحقيقها، لتحديد ما إذا كان المتعلم يحتاج إلى دراسة محتوى الحقيبة أم لا، وتحديد نقطة البدء التي تبدأ منها دراسة الحقيبة.
٧. **المحتوى التعليمي للحقيبة:** ويشتمل على المفاهيم والحقائق والمهارات والأفكار الجزئية التي يراد تعلمها في الحقيبة التعليمية.
٨. **الأنشطة التعليمية:** تشمل الحقيبة التعليمية على مجموعة من الأنشطة والبدايل التي تتيح للمتعلم فرصة اختيار النشاط الذي يناسبه.
٩. **الاختبار البعدي:** يستخدم هذا الاختبار بعد دراسة المتعلم لمحتوى الحقيبة لقياس مدى تحقيقه لأهداف الحقيبة.
١٠. **المصادر والمراجع:** يمكن أن تضم الحقيبة التعليمية بعض الوثائق المرجعية، والكتب والمصادر والمراجع العلمية التي استقيت معلومات الحقيبة منها، لأغراض إغناء التعلم عن طريق الحقيبة.

ثانياً: الإستماع والتذوق الموسيقي:

تعد الموسيقى مجالاً يتوقع فيه التعلم نتيجة لعمليات مثل الإدراك والتمييز. خلال هذه العملية، اتخذ مجال الموسيقى، مثل جميع المجالات العلمية، بنية معقدة، (Ceylan, ٢٠٢١) والموسيقى للجميع هي فكرة منهجية مصممة لتحسين الموسيقى وتوضيح كيف يمكن للأطفال تعلم الموسيقى بشكل أفضل، حيث الغناء يحسن كلا من السمع والذكاء؛ بهذه الطريقة، كان يعتقد أنه يمكننا إنشاء أطفال متعلمين موسيقياً يمكنهم ذلك من تطوير قدراتهم الذاتية والفكرية. (Celiktas, ٢٠٢٢) والتعليم الموسيقي الذي يتيح التجربة الشخصية للأنشطة الموسيقية أيضاً الخطوة الأولى نحو التغلب على الوضع المتدني الذي يبدو أن تعليم الموسيقى يتمتع به مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، وهناك حقيقة أن الموسيقى تلعب دوراً هاماً في حياة الطلبة في المرحلة الدراسية المتوسطة، لذا لا بد

من تفعيل البرامج الخاصة بتنمية القدرات الموسيقية لدى الطلبة. (Kafol & Uhart ٢٠٢١). كما أن جودة الموسيقى والتعليم الفني لهما تأثير مباشر على التنمية الشاملة للطلبة من خلال تعزيز الثقة بالنفس والوعي الذاتي والشعور بالمسؤولية واحترام الآخرين وتحسين اندماجهم في المجتمع، مع تنمية الإبداع للآخرين. (Bulgren, & Fick ٢٠٢٢)، كما نظر إلى الموسيقى على أهميتها في دمج في التعلم المدرسي.

الاستماع التذوق الموسيقى :- هو التدريب التعليمي الذي يهدف إلى تنمية قدرة الدارس على من عناصر Bulger Bulger ،إدراك وفهم الموسيقى ويتضمن كل أنواع الأنشطة الموسيقية الموسيقي يهدف إلى توسيع دائرة المعلومات وتعميق مفهوم الفن ومن هنا يجب مساعدة الطفل ،لإدراك القيم الجمالية الموسيقية واكساب القدرة على التذوق (سواء صلاح محمود حامد يعتبر التذوق الموسيقي حصيلة الأنشطة الموسيقية المختلفة التي يتضمنها). (١٢٥، ٢٠١٢ المنهج الموسيقي وتتضمن هذه الحصيلة قدرًا من التعليم الموسيقي المقصود وقدرًا أقل من التعليم الموسيقي فإن الحساسية للقيمة الجمالية للموسيقى والإحساس الجمالي لا بد وأن يتضمن الإستماع والمعرفة والاستماع والمعرفة يرتبط عادة بالناحية الإنفعالية للمستمع، أما المعرفة ،الفهم للمكونات المتضمنة في العمل الموسيقي. اميمة إبراهيم أبو النبائل Bulger فتتضمن ،(٢٠٠٣م

،ويعتبر التذوق الموسيقي هو العلم الذي يهتم بخلاصة جوانب علوم الموسيقى من آلات وصيغ وإيقاع، ونغم، تاريخ إلخ أهداف التذوق الموسيقي:

إدراك التأثير الصوتي للآلات الموسيقية

التعرف على النواحي التعبيرية والتصويرية

زيادة حساسية الفرد بموسيقى الطبيعة وعناصرها المختلفة التي تصلح أساسا لعملية التكوين والابتكار الموسيقي

معرفة التراث الموسيقي العربي والأوروبي والإلمام بالنواحي التاريخية للمؤلفين العرب والأجانب

تنمية حب الموسيقى لدينا نتيجة للفهم العلمي الدقيق للموسيقى ومكوناتها

خلق عادات سلوكية للإستماع والاستمتاع. التعرف علي موسيقى الشعوب الأخرى وتراثهم . تنمية قدرة النقد والملاحظة وإبداء الرأي في الأعمال الموسيقية والغنائية التي نسمعها وهذا ما ينمي . لدينا الثقة بالنفس وحرية إبداء الرأي في الأعمال الموسيقية . الاستفادة من آراء الخبراء في مجال الموسيقى .

الإطار التطبيقي:

لتحقيق الأهداف الخاصة بالبحث الحالي والإجابة عن أسئلته وتحقيق فروضه كان لابد من إعداد أدوات البحث حيث تم:

أولاً: إعداد اختبار التحصيل المعرفي.

حيث تم اعداده وفقاً للخطوات التالية:

أ- الهدف من الاختبار: استخدامه كأداة موضوعية لقياس مدي ما تم التوصل إليه من مجموعة البحث من المفاهيم المرتبطة بمقرر التربية الموسيقية للصف الأول الإعدادي.

ب - نوع مفردات الاختبار : تم اختيار نمط الاختيار من متعدد ، وذلك لما تمتع به من مزايا وخصائص مثل الموضوعية في التصحيح ، سهوله وسرعه التصحيح ، الشموليه ، وتكون الاختبار من عشر فقرات .

ج - تصحيح الاختبار: تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار من عشرون درجة حيث تحسب للاجابة الصحيحه درجتين ، وصفر للاجابة الخاطئه .

د- تحكيم الاختبار: تم عرضه علي مجموعه من الساده الخبراء في التخصص ملحق (١) وقد طلب منهم الإدلاء بأرائهم بإستخدام استماره تحكيم حول ملائمه اختبار مفاهيم التربيه الموسيقية من خلال الحقيه التعليمية، وتم اجراء التعديلات اللازمه في ضوء هذه الملاحظات ، كما تمت الاستفادة من آراء الساده الخبراء وتعديلاتهم واصبح الاختبار جاهز للتطبيق علي مجموعه البحث .

هـ - صدق الاختبار:

- الصدق الظاهري(صدق المحكمين) وللتأكد من صدق الاختبار تم عرضه علي مجموعه من الساده الخبراء المتخصصين بهدف التحقق ما اذا كان الاختبار يقيس فعليا ما وضع لقياسه، قد قام الساده

الخبراء بفحص الاختبار وابداء بعض الملاحظات التي اخذ بها عند صياغته في صورته النهائية .

- صدق الاتساق الداخلي تم التأكد من الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي الخاص بالمفاهيم المرتبطة بالتربية الموسيقية من خلال حساب معامل الارتباط لدرجات كل مستوي معرفي من المستويات المعرفيه للاختبار ودرجه الاختبار الكليه التي تم الحصول عليها من الدراسه الاستطلاعيه وهي كمايلي:
- معاملات الارتباط لكل مستوي معرفي والدرجه الكليه للاختبار التحصيلي الخاص بالمفاهيم المرتبطة بالتربية الموسيقية.

معامل الإرتباط	المستوى المعرفي
٠,٨٣	التذكر
٠,٨٥	الفهم
٠,٨٦	التطبيق

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط للمستويات المعرفيه (التذكر - الفهم - التطبيق) قد تراوحت ما بين (٠,٨٣-٠,٨٦) عند مستوي دلالة (٠,٠١) وهذا يدل علي صدق الاتساق الداخلي للاختبار .

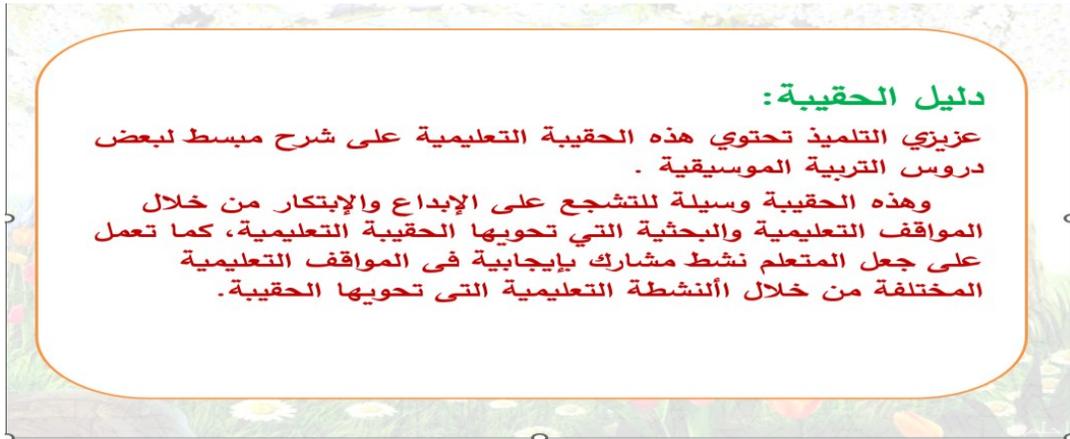
- و- ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي الخاص بالمفاهيم المرتبطة للتربية الموسيقية من خلال التجزأه النصفية , حيث تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون حيث بلغ (٠,٨٤٢) وتعد هذه درجه عاليه من الثبات ، ومن هنا اصبح الاختبار جاهز علي التطبيق ، واصبح الاختبار مكون من (٢٥) مفرده .
- ثانيا: مرحلة الإنتاج:

تم إعداد حقيبة تعليمية لبعض اناشيد دروس مادة التربية الموسيقية للصف الخامس الابتدائي كاتالي:

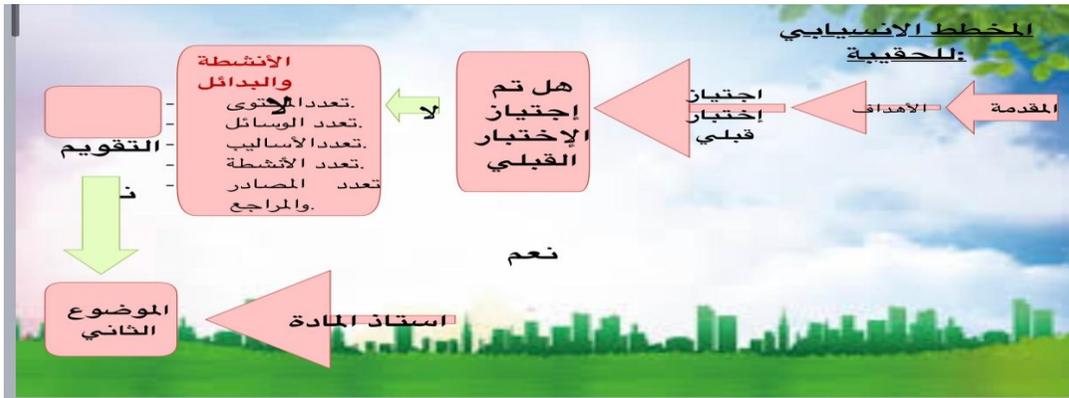
- ١- عنوان الحقيبة: وهو يعكس الفكرة الأساسية للوحدة الدراسية المراد تعلمها.



- شكل (١) شاشة توضح العنوان وغللاف الحقيبة - الفئات المستهدفة.
- ٢- دليل الحقيبة: يعطي فكرة موجزة عن محتوى الحقيبة والغرض منها، ووصف موجز لطريقة تنفيذ الحقيبة، والإرشادات والتوجيهات الضرورية حول كيفية التعامل مع الحقيبة ودراستها.



- شكل (٢) شاشة توضح دليل الحقيبة.
- ٣- المخطط الانسيابي للحقيبة: وهو عبارة عن لوحة انسيابية (تتبعيه) توضح مسار التعلم الذي يتخذه المتعلم في أثناء دراسته للحقيبة التعليمية.



شكل (٣) شاشة توضح المخطط الإنسيابي للحقيبة.

حصة تمهيدية

- موضوع الحصة: تمهيد لتوضيح كيفية استخدام الحقيبة التعليمية فى تدريس التربية الموسيقية
- زمن الدرس: ٤٥ دقيقة
- الفصل: ١/٥
- الحصة: الثالثة
- أهداف الدرس : هدف هذا الدرس إلى :
 ١. التعرف على التلاميذ (مجموعة البحث) بهدف الاستعداد الكامل لمتطلبات التطبيق الفعلي لتدريس التربية الموسيقية باستخدام الحقيبة التعليمية، مع توضيح مفهومها وخطوات استخدامها.
 ٢. عرض فيديو من إعداد الباحثة يوضح شرح لموضوع من موضوعات التربية الموسيقية المستخدمة في البرنامج علي التلاميذ بإستخدام الحقيبة التعليمية.
 ٣. توضيح دور التلاميذ وأهميته في نجاح البرنامج من خلال المشاركة الفعالة أثناء الجلسات.
 ٤. تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على التلاميذ مجموعة البحث.
- الأدوات: حقيبة تعليمية لمقرر التربية الموسيقية بمشتملاتها من كتيبات وصور ووسائل تعليمية.

- مصادر التعلم: حقيبة تعليمية معدة مسبقاً - فيديو تعليمي عن الحقيبة التعليمية وكيفية استخدامها.
- خطوات سير الدرس:
 ١. تم الاجتماع مع (٣٠) تلميذ وتلميذه من الصف الخامس الابتدائي بمدرسة تحيا مصر ٢ بمحافظة قنا.
 ٢. إلقاء التحية على التلاميذ مجموعة البحث بعده طرق لجذب الانتباه لما سيقال.
 ٣. عرض فكرة البرنامج وأهدافه على التلاميذ.
 ٤. توضيح دور التلاميذ عينة البحث ومشاركتهم في الاناشيد والغناء بالمناقشة والعمل بروح الفريق بغرض تنمية الاستماع والتذوق والتحصيل الدراسي في مادة التربية الموسيقية وحفظ الاناشيد.
 ٥. تطبيق الإختبار التحصيلي الموسيقي على التلاميذ مجموعة البحث تطبيقاً قبلياً.

الدرس الأول

- موضوع الدرس: علامة النوار
- زمن الدرس: ٤٥ دقيقة
- الفصل: ١/٥
- الحصة: الثالثة
- ٤- الأهداف التعليمية: يحتوي هذا الجزء على مجموعة من الأهداف السلوكية التي تصف بصورة واضحة السلوك النهائي المتوقع من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة الحقيبة.

الأهداف الإجرائية:

عزيزي الطالب بعد نهاية هذا الموضوع من المتوقع أن تصبح قادر على:

- 1- التعرف على شكل علامة النوار .
- 2- التعرف على زمن علامة النوار .
- 3- التعرف على كلمات نشيد النوار .
- 4- حفظ كلمات نشيد النوار .
- 5- غناء نشيد النوار بطريقة صحيحة.

شكل (٤) شاشة توضح أهداف الدرس الأول.

٥- الاختبار القبلي: يستخدم هذا الاختبار قبل دراسة محتوى الحقيبة لقياس مدى معرفة المتعلم بالمعارف والمهارات التي تسعى الحقيبة التعليمية إلى تحقيقها، لتحديد ما إذا كان المتعلم يحتاج إلى دراسة محتوى الحقيبة أم لا، وتحديد نقطة البدء التي تبدأ منها دراسة الحقيبة.

الإختبار القبلي:

عزيزي التلميذ قم بالإجابة على هذه الأسئلة:

- 1- بوضع عند بداية التمرين الإيقاعي.
 - أ- الفاصل.
 - ب- خطي المازورة.
- 2- الشكل الدال على الميزان الثلاثي هو
 - أ- $\frac{3}{2}$
 - ب- $\frac{1}{2}$
- 3- هو عبارة عن رمز موسيقي زمني مكون من رقمين .
 - أ- النوار.
 - ب- خط المازورة.
 - ج- الميزان.
 - د- خطي النهاية.
- 4- الموازين هي الميزان الثنائي والثلاثي والرباعي .
 - أ- المركبة.
 - ب- المعقدة.
 - ج- البسيطة.
 - د- كل ماسبق.
- 5- علامة الروند تكتب مع الميزان فقط من الموازين البسيطة.
 - أ- الثنائي.
 - ب- الثلاثي.
 - ج- الرباعي.
 - د- كل ماسبق.

شكل (٥) يوضح شاشة الإختبار القبلي.



شكل (٦) شاشة توضح محتوى الدرس الأول

المحتوى التعليمي للحقيبة: ويشتمل على المفاهيم والحقائق والمهارات والأفكار الجزئية التي يراد تعلمها في الحقيبة التعليمية.



شكل (٧) شاشة توضح محتوى الدرس الأول.

٦- الأنشطة التعليمية: تشمل الحقيبة التعليمية على مجموعة من الأنشطة والبدائل التي تتيح للمتعلم فرصة اختيار النشاط الذي يناسبه.



شكل (٨) تابع محتوى الدرس الأول.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضة تم التالي:

- للإجابة عن السؤال الأول الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي: كيف يمكن إعداد حقيبة تعليمية لمقرر التربية الموسيقية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية ؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإطار النظري للبحث حيث تناول كيفية إعداد حقيبة تعليمية لمقرر التربية الموسيقية.

- للإجابة عن السؤال الثاني الخاص بالبحث الحالي والذي ينص علي ما أثر استخدام الحقيبة التعليمية في تنمية الإستماع والتذوق للصف الخامس من المرحلة الإبتدائية ؟

وتمت الإجابة عنة فى الجزء الخاص بالجانب التجريبي من خلال الدروس المعدة.

حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي الـ (SPSS) كما موضح في الجدول رقم (١) التالي:

جدول (١)

يبين دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية

القياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية ن-١	مستوي الدلالة
القياس القبلى	٣٠	١٩.٢٧	٢.٧٦٠	٢٣.٥٨٤	٥٩	دال احصائياً
القياس البعدى	٣٠	٣١.٣٤	5.158			

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، حيث بلغ المتوسط الحسابي فى القياس القبلى (١٩.٢٧)، وبانحراف معيارى (٢.٧٦٠)، والمتوسط الحسابى للقياس البعدى (٣١.٣٤)، وبانحراف معيارى (5.158)، أى أن هناك فرق ظاهرى فى المتوسط الحسابي بين القياسين.

مما يدل هذا على أن استخدام الحقيبة التعليمية في تدريس التربية الموسيقية لعب دوراً كبيراً فى رفع مستوى التحصيل لدى مجموعة البحث التجريبية، كما أن التعلم من خلال الحقيبة قد أسهم فى زيادة قدرة التلاميذ على معرفة واستدعاء ما تم تعلمه فى المحتوى الدراسى من حقائق ومفاهيم ونظريات بالمقارنة مع نتائج القياس القبلى والبعدى. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على أن: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعة البحث بعد تطبيق الأدوات (الإختبار التطبيقي) الخاص بهم.

توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقترح الباحثة التوصيات التالية:
- * الإستفادة من الحقائق التعليمية الإلكترونية المقترحة لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية المختلفة لدى طلاب كلية التربية النوعية.
 - * الإهتمام بتصميم حقائب تعليمية إلكترونية تحتوي على بعض المقررات الموسيقية.
 - * الإهتمام بتصميم حقائب تعليمية إلكترونية لمرحل تعليمية أخرى مختلفة.
 - * التجديد في إستخدام الإستراتيجيات التعليمية المختلفة، والإتجاه نحو الرقمنة في التعليم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد سيد محمد (٢٠١١م). فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
- الشناق حسن، بني دومي (٢٠٠٩م). أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، دار وائل للنشر، عمان.
- العنزي، مشعل (٢٠١٠م). أثر حقيبة إلكترونية في مادة العلوم على التحصيل الدراسي ودرجة رضا الآباء والتلاميذ عنه (بحث محكم). المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.
- اميمه إبراهيم أبو التبايل (٢٠٠٣)، الإستفادة من الحان الأذان في تدريس التذوق والصولفيج العربي مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع يونية
- جعفر، اسمهان (٢٠١٠م). فاعلية الحقيبة التعليمية الإلكترونية في التعلم الذاتي لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية (بحث محكم). مجلة الدراسات الاجتماعية.
- جميلة زيدان (٢٠١٩). إعداد حقيبة تعليمية قائمة على خريطة المفهوم لتطوير كفاءة التعلم الكتابية في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة دكتوراه ، جامعة الوادي.
- جيوسي مجدي (٢٠٢٠م)، اتجاهات المعلمين نحو استخدام ملف الإنجاز كأداة تقييم بديل في مدارس جنوب نابلس ، فلسطين. على الرابط (jo.edu.ju.journals://https)
- حسين على حسين الجلحوي (٢٠١٧م) فاعلية استخدام استراتيجيتي الحقيبة التعليمية والتعلم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طالب المستوى السادس في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران، مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر العدد ٣٦ ج ١.
- حنان سرحان عواد اثر استخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التساؤل الذاتي واساليب التقويم الاصيل في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتفكير التأملي لدي تلميذات الصف

الاول الثانوي - مجلة التربية - ع ١٤٦ - ج ٣-٢٠١١

رضا عبد الفتاح السيد(٢٠١٩م). التعرف علي استخدام الحقيبة التعليمية على أداء بعض المهارات الحركية للمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها. روضة رجائي(٢٠١٥). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية. سناء صلاح محمود حامد (٢٠١٢) برنامج مقترح يوظف بعض العاب الكمبيوتر من خلال شخصيات كرتونية لتنمية التذوق الموسيقي الطفل رياض الأطفال مجلة علوم وفنون الموسيقي مجلد 10

عبدالفتاح، آمال جمعة(٢٠١٠م).التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية"، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.

عصام سرحان دياب(٢٠١٠م). الحقيبة التعليمية مفهومها، سماتها، عناصرها، مكتبة نور البرسي،العراق.

عظية، محسن عليم ٢٠٠٩ . المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، عمان، دار المناهج. مصطفى قدرى(٢٠١٤م) اثر استخدام الحاسب الآلي في زيادة القدرة على التذوق الموسيقي لموسيقا الشعوب،جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ceylan, H. C; Hardalaç, N; Kara, A. (2021). Automatic Music Genre - Classification and Its Relationship with Music Education, World Journal of Education, 11 (2). p36-45 .
- Fick, J ; Bulgren, C .(2022). Developing 21st-Century Musicianship: Tablet-Based Music Production in the General Music Classroom. Journal of General Music Education, 35 (2) ,4-12 .
- Woody Robert, H. Bums Kimberly: Predicting Music Appreciation with Post Emotional Responses to Music, Journal of Research in Music Education, 2001.